الجهاد

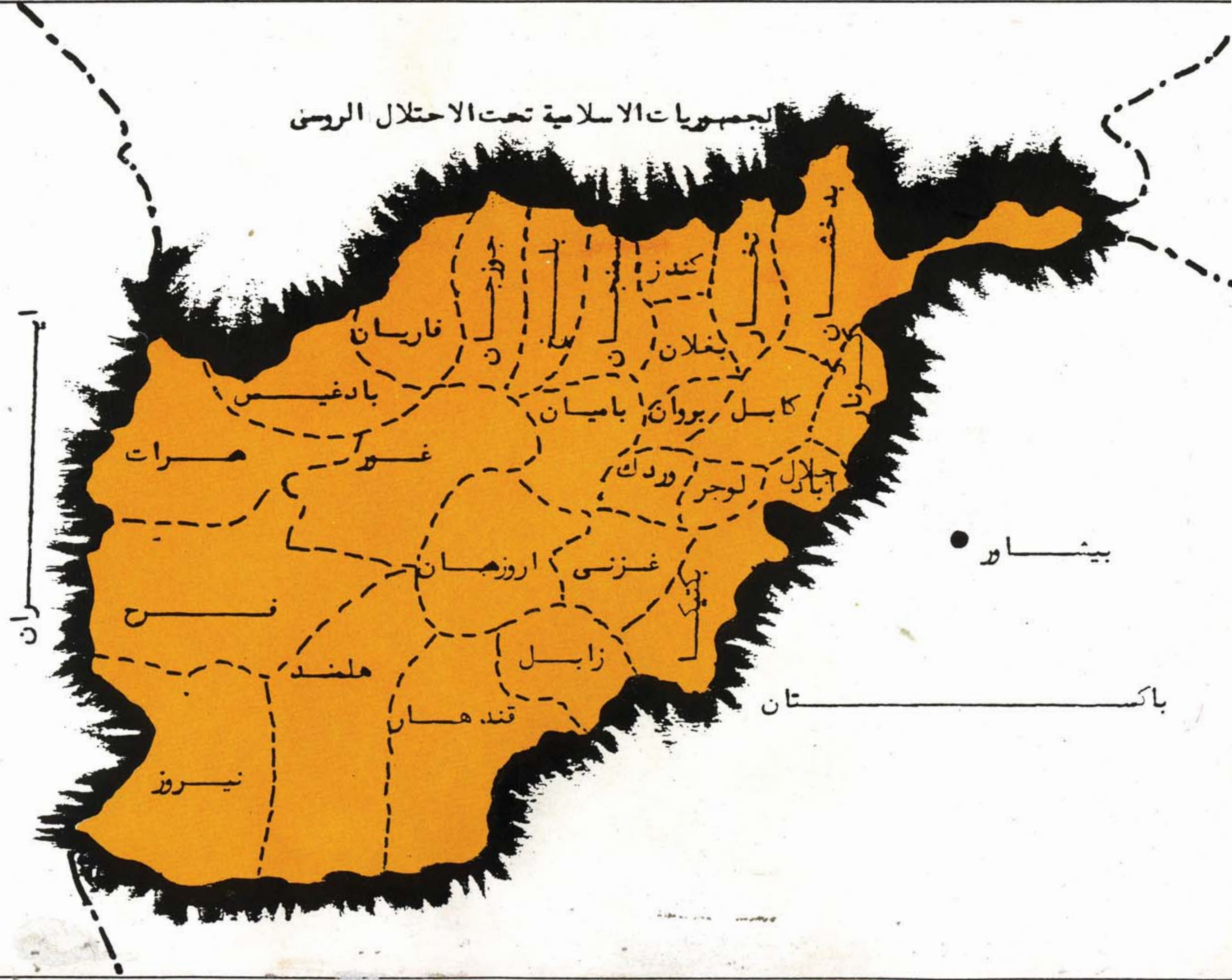
مجلة الجهاد ، السنة الاولى ـ العدد الثالث / ١٤ جمادي الثانية ١٤٠٥هـ ـ ٧ مارس ١٩٨٥م

(الطبعة الثانية)



الغرباء
في الألفة والاتحاد

أفغانستان المسلمة



m3

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)



مجلة اسلامية نصف شهرية خاصة بالجهاد الافغانى

فى هذا العدد

العنوان البريدى

الجهاد
جامعة بيشاور
ص-ب ٨٠٢ – تليفون ٧٦٢٩٤
بيشاور ، باكستان

AL_JIHAD
PESHAWAR UNIVERSITY
P.O.BOX 802 Tel.76294
PESHAWAR, PAKISTAN

كلفة النسخة : نصف دولار مضافا اليها أجرة البريد



الغرب

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا .. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا اله الا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة تعس وانتكس، واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد قدماه فى سبيل الله عز وجل شاعث رأسه ان كان فى الساقة كان فيها، وان كان فى الحرس كان منهم، وان شفع لم يشفع وان استأذن لم يؤذن له، طوبى له ثم طوبى). اسناده صحيح، رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

يقسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس الى قسمين: أهل الدنيا، وهؤلاء عُبيدها بل يعبدون شيئا بخسا وأمرا تافها، منها الدرهم والدينار والثوب (الخميصة) وهؤلاء يدعو عليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالانتكاس والارتكاس، فوق انتكاسهم بعبودية شهواتهم وارتكاسهم فى حمأة رذائلهم، يدعو عليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالخسران والخيبة وبعدم اقالة عثراتهم اذا عقلوا، وكم من قتيل من أجل درهم أو متاع، هؤلاء عبيد الدنيا محرومون من الارتقاء الى المعالى، والصعود الى القمم، يعيشون غارقين فى مستنقع الدنيا مقابل لعاعة

ـاء

للدكتور عبد الله عزام

من لعاعاتها وأمرا تافها من سفسافهم غارقون فى ملذاتهم يتقلبون بين أعطاف النعيم ، رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وان يعيشوا عيش المستضعفين من النساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا .. هؤلاء محرومون من تنسم الحرية ومن تذوق المعالى ومن العيش فى القمم .

— ومن لا يحب صعود الجبال

يعش أبد الدهر بين الحفر

ومقابل هذه الصورة ، حملة المبادئ الذين غابت ملامح وجوههم وراء غبار المعركة ، فشعرهم أشعث أغبر ، لباسهم اسمال بالية حفاة الأقدام ، خمص البطون ، لا ينظرون الى الدنيا ، ولا يتعلقون بحطامها .

فطعامه اليسير بجانبه كفايته ولباسه الحقير لما يستر به عورته .. جل ما يحمل معه .. جرابه وركوته يكابد السهر ليقطع عنه شدة آلام السهر وقلبه معلق فى الملا — الأعلى — يتحمل الأذى — صابر على البلوى — يأكل ليعيش — لا يعيش ليأكل ، همه كله نصرة هذا الدين وقلبه مشغول بعزة سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم) كأنه يسمع صوت منادى الرحمن وهو ينادى بالتخفف من الدنيا كما جاء فى الحديث عن أبى الدرداء مرفوعا (ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان من على الارض غير الثقلين : ايها الناس هلموا الى ربكم ، ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا غربت الا وبجنبتيها ملكان —

تتمة "الغرباء"

ينادي بأن : اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا) . رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجالهم رجال الصحيح ، هؤلاء الأخفياء الذين لا يعرفهم أحد هم حملة هذا الدين ورافعوا لوائه بهم تحمى الذمار ، وتصان البيضة ، وتحفظ الأعرا ، وتعيش الأجيال هانئة مطمئنة على أموالها وأعراضها — هؤلاء مصابيح الهدى كما قال عنهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذى رواه معاذ رضى الله عنه (ان الله عز وجل يحب الأتقياء الأبرياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى — يخرجون من كل فتنة عمياء مظلمة) — رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبى .

هؤلاء كل منهم آخذ بعنان فرسه ، كلما سمع هيعة طار اليها يطلب الموت مظانه — صدورهم كالمراجل تغلى حرقة على هذا الدين ، وعيونهم لا تجف عبرتها حزنا على حال المسلمين — .

فانطلقوا متخففين من حطام الدنيا لعلهم ينصرون هذا الدين ويكف الله بهم بأس الكافرين (فقاتلوا فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا) سمعوا أنات الاسلام الجريح فاستجابوا ، علهم يداون الجراح .

والاسلام يئن جريحا
يوى إليّ إليّ إليّ
أفلا يوجد فيكم شهم
أو ما فى الوجدان بقيه
أفلا يوجد فيكم عمر
يملأ سمع الكون دويّا
أفلا يأتى يوم فيه
نخلع ثوب الذل قصيّا
أفلا يأتى يوم فيه
يظهر نور الحق بهيّا
أنا اسلام أنا ايمان
أنا شريان ينبض حيّا

فكم غاب تحت ثرى فلسطين ، وكم غاب وسقط فوق ذرى الهند وكوش

(أفغانستان) وكم من النجيع الطاهر فوق أرض لبنان وفي كل مكان من الاراضي الاسلامية من هذه النماذج التي روت شجرة هذا الدين بدمائهم لا تعرف أسماؤهم ولا تحفظ كناهم، لقوا ربهم دون أن يهتف لهم هاتف او يصفق لهم المعجبون.

مضوا الى الله عزوجل خالقهم الذي لا يضيع سعيهم، ان غمطوا حقهم في الأرض فلن يضيع لهم مثقال ذرة في ميزان عدل لا يخيس شعيرة ولا يضيع ذره، وان لم يحتفل بهم أهل الارض فقد ابتهج بهم الملأ الاعلى واستبشرت الملائكة بأرواحهم (اهتز عرش الرحمن لموت سعد واستبشرت الملائكة بروحه).

هؤلاء هم بناة الامم، هم صانعوا الامجاد، هم حماة البلاد، رفعوا اللواء ومضوا الى ربهم أعزة كراما.



اخبار الولا

● شهدت ارض أفغانستان المباركة في الفترة المذكورة أعلاه عدة معارك دموية بين مجاهدي افغانستان وقوات الكفر الاحمر والتي أسفرت عن مقتل عدد كبير من جنود الجيش الاحمر وعملاء الروس من الشيوعيين الافغان ·

هذا وقد تكبد العدو الغاشم خلال هذه المعارك خسائر فادحة في العتاد والأرواح ، وفي مايلي نص هذه الانباء التي وصلت الينا من خنادق الجهاد ·

اسقاط طائرة روسية

محافظة كابل (العاصمة) :

● تفيد الانباء الواصلة من كابل بأن المجاهدين قاموا خلال الفترة المذكورة أعلاه بالعمليات التالية ضد الروس وعملائه الملحدين ، وقد تكبد العدو الكافر الخسائر الآتية :

(١) قام جنود الاسلام بهجوم عنيف بواسطة صواريخ أرض ـ أرض على مواضع الجيش الأحمر في منطقة (وزير أكبر خان) ومقر وزارة الدفاع في دار الأمان ومقر القوات الروسية في منطقة بالاحصار وقد حدث خلال هذا الهجوم احتراق أحد المكاتب الحكومية في منطقة قريبة من مسجد (شاه دوشمشيره) أى الملك ذو السيفين ، هذا وقد انفجرت ثلاثة قنابل زرعت من قبل المجاهدين في منطقة (كارتى نو) حيث أسفرت عن مقتل الكثير من جند الشيطان ·

(٢) قام مجاهدو الاسلام بهجوم على بيوت اثنين من كبار جواسيس الروس ، وقتلوهما ·

(٣) تم اسقاط احدى الطائرات الروسية من طراز هليوكبتر بواسطة المدافع الضادة للطائرات من قبل المجاهدين في شرق كابل ·

(٤) قام المجاهدون الأبطال بهجوم بطولي على لواء المواصلات رقم ٢١٩ في العاصمة حيث أسفر عن مقتل أثنين من قادة اللواء واصابة ثلاثة من الجنود وأسر عدد من العملاء ·

والحمد لله رب العالمين ·

يات الافغانية

محافظة بلــخ :

● التقارير الواردة الينا من مدينـــة (مزار شريف) عاصمة محافظة بلخ الواقعة على الحدود مع الروس تفيد بأن مجاهدى الاسلام قاموا بالهجمات الاتية على قـوات العدو :

(١) تفجير قنبلة فى أحد المكاتـــب الحكومية أسفرت عن مقتل عدد كبير مـــن عملاء الروس حيث يتراوح عددهم مابين ٤٠ الى ٥٠ عميـــل .

(٢) قام المجاهدون الابطال بهجــوم عنيف على احدى القطاعات العسكريــــة الروسية حيث أسفر عن تحطيم شاحنـــة روسية ومقتل طاقمها واحراق ١٥٠ طـــن من المواد الغذائية للعدو .

(٣) وقعت اشتباكات دموية بين مجاهدى الاسلام وقوات الكفر التابعة لفرقة دهدادى حيث أسفرت عن مقتل ١٥ من الجنود وكذا اصابة ٩ منهم بجـــراح .

هذا وقد هجم المجاهدون على مجموعة أخرى من جنود القوات العميلة للروس التابعة لفرقة دهداى حيث أسفر عـــن مقتل عدد ضخم من الجنود العملاء واصابة ١٥ من الضباط والجنود .

(٤) هجم المجاهدون على مجموعة من جنود الجيش الاحمر فى منطقة قريبة من مدينة (مزار شريف) حيث أسفر عـــن مقتل عدد منهم واصابة ٥ بجراح .

المجاهدون يهجمون على مطار جلال اباد

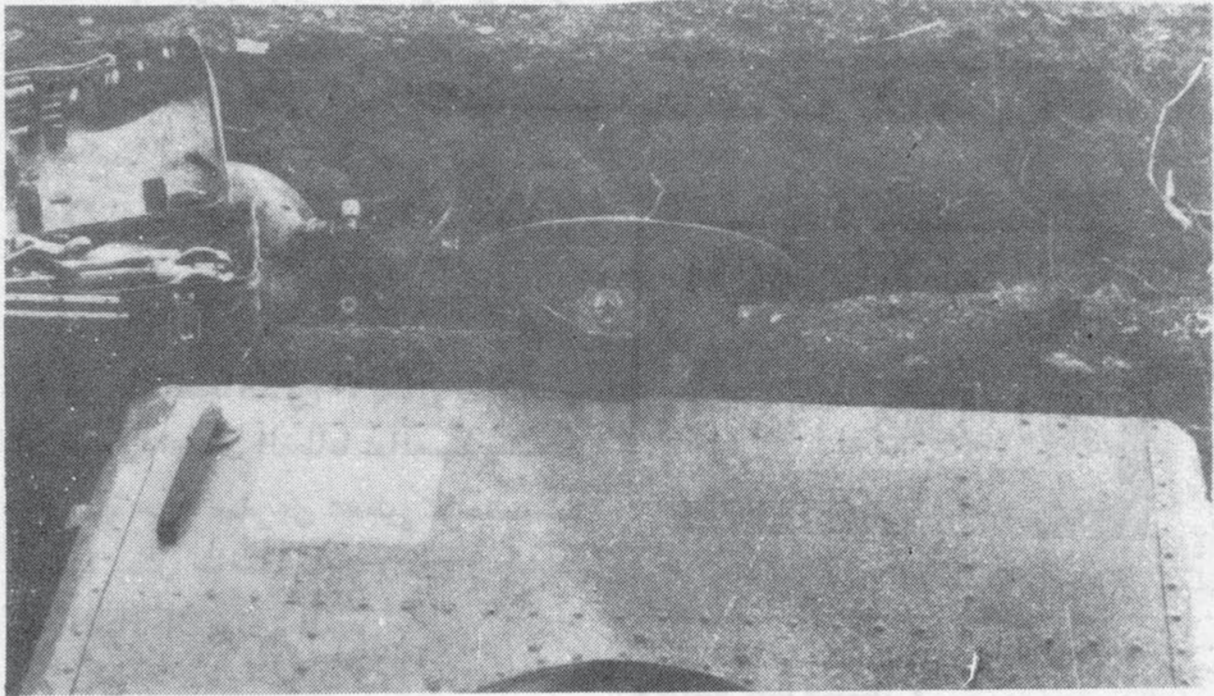
محافظة ننجرهـــار :

● قام المجاهدون الابطال بعـــدة هجمات بطولية على قوات العدو الغاشم فى محافظة ننجرهار حيث تكبد خلالها خسائر جسيمة فى الارواح والعتاد منها مايلـــى :

(١) قام المجاهدون فى ليلة ٢٨/ ١٢ بهجوم بطولى على كتيبة لندى خيبر (اى خيبر القصيرة) حيث أسفر عن مقتل ٨ من الجنود والمليشيات العميلة واصابة ٤ منهم بينما انضم ٦ منهم الى المجاهدين مع مالديهم من السلاح والعتاد.

المليشيات واصابة نائب قائد المركز.

(٣) هاجم المجاهدون مطار جلال آباد فى ليلة ٢/ ١/ ٨٥ حيث أسفر عن مقتل العقيد الشيوعى محمد محسن شاه من ضباط العدو فى فرقة أسعد آباد.



(٢) هاجم المجاهدون مركز جنود العدو فى لال بور حيث أسفر عن مقتل ٢ من

(٤) قام المجاهدون الأبطال بمحاصرة كتيبة ٩٤٩ الحدودية حيث أسفرت عن مقتل ١٧ من أعداء الاسلام وجرح ٨ منهم، حدث ذلك فى يومى ٣و٤/ ١من شهر يناير.

(٥) وقعت اشتباكات دموية بين المجاهدين وقوات الكفر التابعة للواء ٦٦ (اندى خيير) حيث أسفرت عن مقتل أحد المستشارين الروس واصابة ٢ منهم بجراح وتحطيم شاحنتان روسيتان.

هذا وقد قتل خلال هذه المعركة ٣٠ من الجنود العملاء بينما انضم أربعة منهم الى المجاهدين مع مالديهم من سلاح وعتاد.

مقتل واصابة عدد كبير من الروس في محافظة "جوزجان" !!

محافظة جوزجان :

● الانباء الواردة من محافظة جوزجان الواقعة فى الحدود الشمالية تفيد بأن المجاهدين الأبطال حققوا بفضل الله تعالى الانتصارات الآتية ضد الروس فى الفترة مابين ٢٥/ ١٢ الى ١٠/ ١/ ٨٥:

(١) مقتل ٩ من جنود الجيش الأحمر.

(٢) إصابة ٣٧ من الجنود الحمر.

هذا وقد غنم المجاهدون كمية كبيرة من السلاح خلال هذه المعارك.

انتصارات كبيرة يحققها المجاهدون في محافظة باكتيا

محافظة باكتيا :

● الانتصارات التى حققها المجاهدون بفضل الله تعالى فى الفترة مابين ٢٥/ ١٢ الى ١٠/ ١/ ٨٥ كما يلى :

(١) فى ٢٩/ ١٢/ ٨٤ هجوم على كتيبة چمكنى وقتل عدد كبير من قوات العدو.

(٢) فى ١/ ١/ ٨٥ انضمام ٢٠ من الضباط والجنود من لواء جاجى مع أسلحتهم الى المجاهدين.

(٣) الهجوم على لواء جاجى المحاصر وقتل وجرح عدد من جنود الحكومة يصل الى ٦٠٠ وانضمام ٤ من الجنود الى المجاهدين فى ٣/ ١/ ٨٥.

(٤) الهجوم على مديرية چمكنى وقتل ٤

من العملاء واصابة ٨ منهم وانضمام ٤ من الجنود الى المجاهدين .

(٥) اسقاط طائرة هليوكبتر روسية من قبل المجاهدين وتدمير ٣ من الدبابات الروسية فى أرغون .

(٦) اصابة مستشارين روسيين بجراحات خطرة فى مديرية خوست. وكذا انضمام ٧ من الجنود التابعين للواء ١٩ الى المجاهدين .

(٧) مقتل ضابطان عميلان واصابة ١٥ من جنود العملاء التابعة لوحدة سبيني غر وأسر ١٨ من جنود لواء جاجى المحاصر وغنيمة كمية من السلاح بواسطة المجاهدين.

(٨) انضمام ١٥ من جنود الحكومة العميلة للروس التابعة للواء ٦٦٦ مع أسلحتهم الى المجاهدين .

(٩) انضمام الأعداد التالية من الجنود الى المجاهدين :

ـ ٧ من الكتيبة التعليمية بـ(خوست) .
ـ ١٥ من لواء جاجى المحاصر .
ـ ٢٣ من لواء المدافع بـ (خوست) .
ـ ٧ من لواء المدفعية .
ـ ٩ من لواء خوست .
ـ ٨ من فرقة خوست .

ضربات قاسية للروس فى بغلان

محافظة بغلان :

● قام مجاهدو أفغانستان فى محافظة بغلان بعدة هجمات على القوات الروسية وعملائهم من الشيوعيين وحققوا بفضل الله تعالى انتصارات كبيرة فى الفترة ما بين ٢٥/ ١٢/ ٨٤ الى ١٥/ ١/ ١ وفيما يلى بعض هذه الانتصارات :

(١) فى يوم ٣/ ١ قام أحد الضباط الأفغان فى مديرية أندراب التابعة لمحافظة بغلان بقتل ٤ من الشيوعيين

واصابة ٤ منهم وأنضم الى المجاهدين باسلحته.

(٢) هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية فى مديرية بلخمرى وحطموا ٤ من وسائل النقل العسكرية للعدو بينما قتل



عدد من جنود العدو وأصيب خمسة منهم بجراح

هذا وقد تحطمت خلال هجوم آخر دبابة روسية وشاحنتين كانتا ضمن قافلة عسكرية أخرى.

(٣) هاجم أبطال الاسلام قوات العدو فى مديرية أندراب حيث قتل الملازم محمد نسيم و٢ من الجنود الروس.

هذا وقد قتل المجاهدون الأبطال فى هجوم آخر على مركز قوات العدو فى مديرية أندراب ١٢ من الروس بينما أصيب ٥ منهم.

(٤) هاجم أبناء الاسلام وحده من وحدات قوات الجيش الأحمر فى ممر سالنغ حيث أسفر عن مقتل ضابط وخمسة

من العساكر الروسية.

غنيمة مستودع اسلحة للعدو

محافظة كونار :

● الانتصارات التي حققها المجاهدون في محافظة كونار الشرقية خلال الفترة من ٢٥/ ١٢ الى ١٥/ ١ هي كمايلي :

(١) في يوم ٢٩/ ١٢ قام المجاهدون بهجوم بطولي على احدى المراكز التابعة للعدو، وبعد اشتباك دموي انتصر جنود الله وغنموا مخزن أسلحة العدو.

هذا وقد دمرت دبابة روسية نتيجة مرورها فوق لغم.

(٢) هاجم مجاهدوا أفغانستان وحدة عسكرية روسية في هذه المحافظة وتمكنوا من تدمير دبابة روسية وسيارة عسكرية للعدو وقتل طاقمها.

هذا وقد أصيب ١٢ من الضباط والجنود الشيوعيين.

(٣) قام أبطال الاسلام بهجوم عنيف على وحدة من وحدات لواء بريسوت حيث تمكنوا من فتح خندقين من خنادق قوات العدو.

هذا وقد أحرق المجاهدون مخزن أسلحة العدو، بينما قتلوا ٢٠ من جنود ميليشيات العدو.

انضمام جنديان روسيان للمجاهدين

محافظة بروان :

● الانتصارات التي حققها المجاهدون بفضل الله في محافظة بروان (على بعد ٦٥ كم شمال كابل) خلال الفترة من ٢٥/ ١٢ الى ١٥/ ١/ ٨٥ كمايلي :

(١) في يوم ٢٩/ ١٢ هرب اثنين من جنود الجيش الاحمر الروسي من مجموعة رقم ٥ المتمركزة في تاجكان من

مديرية جبل السراج التابعة لمحافظة بروان وانضما مع المجاهدين .

هذا وتفيد الانباء أن هذين الجنديين ينتميان الى الجمهوريات الاسلامية المحتلة من قبل الروس في آسيا الوسطى .



(٢) هاجم المجاهدون في مديرية جبل السراج مجموعة من قوات الجيش الأحمر وقتلوا ٤ من الشيوعيين الافغان بينما أصيب ٦ من جنود الجيش الأحمر .

(٣) أحرقت احدى الشاحنات الروسية بيد المجاهدين وقتل اثنان من جنود الروس بواسطة تفجير ألغام مزروعة من قبل المجاهدين .

والحمد لله رب العالمين .

اسقاط طائرتان روسيتان ... ومقتل عدد هائل من جنود العدو

تتمة أخبار الولايات الأفغانية

مقتل قائد وضابط روسيين !!

محافظة هلمنـــد :

● الانتصارات التى حققها المجاهدون بفضل الله فى الفترة مابين ٢٥/ ١٢ الى ١٥/ ١/ ٨٠ كمايلى :

(١) مقتل ضابطين روسيين حيث كـا ن أحد هما قائد قافلة عسكرية روسية متواجده فى شارع كابل ـ هرات.

(٢) مقتل ٧ من جنود الجيش الأحمر وذلك فى منطقة (دلارام) .

(٣) تدمير دبابة ووسيلة نقل روسية .

هذا وقد غنم المجاهدون فى تلـك العمليات الغنائم الآتية :

ـ صاروخ آر . بى . جى .

ـ ٥ كلاشنكوف.

غنائم كثيرة في فارياب ...

محافظة فاريـــاب :

● تفيد التقارير الواردة من المحافظة بأن المجاهدين قد تمكنوا من ضـــرب العدو ضربات قاسية حيث قتلوا عـــدد ضخما من جنود العدو وغنموا ٤ مـــن الشاحنات العسكرية الروسية مع مافيهـــا من الأغذية والألبسة العسكرية والســلاح

مقتل ٥٠ جندي روسي في هرات

محافظة هـــرات :

● تفيد التقارير الواردة من المحافظة

بأن المجاهدين قد هجموا على أحد مراكز قوات العدو في محافظة هرات بالقرب من مصنع الأسمنت حيث أسفر من مقتل ٥٠ جندي روسي أحمر.

هذا وقد تمكن الاخوة المجاهدين من القبض على ٣٠ من جنود الحكومة العميلة.

كما تفيد التقارير بأن الاخوة المجاهدين قد غنموا كمية من السلاح بطاقمها ٥ سيارات عسكرية روسية.

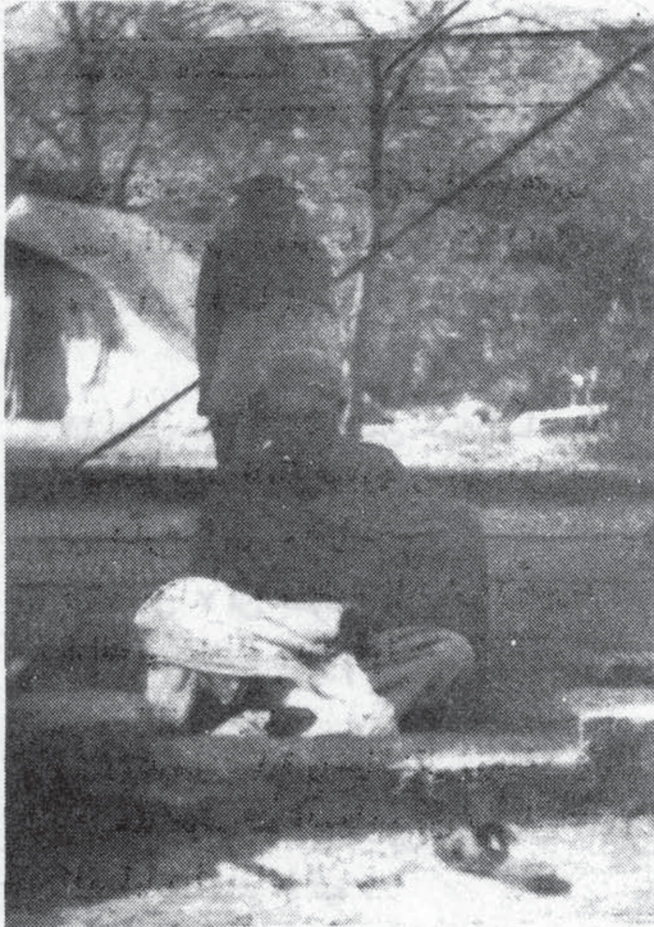
اشتباك دموي في تخار!

محافظة تخار :

● قام الأخوة المجاهدون بهجوم بطولي على أحدى القافلات العسكرية للعدو في محافظة تخار، وبعد اشتباك دموي قتل ١٥ من الروس واستشهد اثنان من الأخوة المجاهدين بينما

أصيب ثلاثة من المجاهدين بجراح.

والله أكبر... والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين، والحمد لله رب العالمين.



الذكر في الجهاد

سبق المفردون...

قال الله تعالى : (ياأيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) .

وقال صلى الله عليه وسلم : (سبق المفردون) ، قالوا وما المفردون — يارسول الله (صلى الله عليه وسلم) ؟ قال : (الذاكرون الله كثيرا والذاكرات) رواه مسلم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من انفاق الذهب والورق — الفضة — وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم) ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : (ذكر الله) . رواه البخاري .

فانتبه أخي المجاهد : فانه لاخير في مجاهد لايذكر الله تعالى كثيرا في الرخاء والشدة ، فان من صفات المنافقين كما قال عز وجل (... يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ...) الآية . أعاذنا الله تعالى واياك أن نكون منهم .

وبالذكر تطمئن القلوب ... (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) . وفي الذكر ورد نحو مائة فائدة عظيمة ... ارجع اليها في كتاب الوابل الصيب .

نسأل الله لنا ولك الهداية والرشاد ...

فى الألفة

من فقه الجهاد ...

الحمد لله الذى جعل المؤمنين اخوة ﴿ وألف بين قلوبهم لو أنفقت مافى الأرض جميعا ماألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم ﴾ ... الانفال : ٦٣ وقلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن ، وصيرهم سبحانه بعد الفرقـــة كالبنان أو كالبنيان ، نحمده تعالى فضلنا على سائر الأمم ، كما فضل ديننا علــى سائر الأديان ، ونشكره عزوجل جعلنا خير أمة أخرجت للناس بشهادة القرآن ... ﴿ ياأيها الذين امنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين مـــن أنصارى الى الله ، قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ ... الآية ١٤ ــ الصف .

أيها المهاجرون ... أيها الانصـــار :

ان أهم ماجاءت به الرسل بعد التوحيد جمع الكلمة ولم الشعث وتسوية الصفوف ومثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ... ولا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه ... كماثبت عن النبى القائد (صلى اللـه عليه وسلم) ، والمسلم أليف مألوف ، وماجمع النبى (صلى الله عليه وسلم) بين المهاجرين الأنصار رضى الله عنهم وآخى بينهم فى كل شىء بالمعروف ، وقضى على ماكان بين الأوس والخزرج من الخلاف الا ليتحدوا ، وفضل الإتحاد معروف ، وما استاءت اليهود من شىء استياءهم من اجتماع المسلمين وتآلفهم بعد ماكان بينهم من الفرقة والقتل والخوف ، حتى أضمروا الشر ودبروا الأمر ، وخوف الله من كيدهم وحذر ، فقال تعالى : " ياأيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ، وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ، ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم " ... آل عمران ١٠٠ ، ١٠١ .

وبفضل الإتحاد ظهر المسلمون مع قلتهم على أعدائهم من كفار أهل الكتـــاب والمشركين ، وهل فتحوا البلاد وأظهروا الاسلام وقهروا الملوك والسلاطين ، وصـاروا

والاتحاد

أقوياء علماء وأغنياء وسادة الدنيا والدين، الا بالإتحاد وجمع الكلمة، وتعاونهم على البر والتقوى ، فأيدهم الله بالنصر والتمكين ٠٠٠ "ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين".

يامعشر المهاجرين والانصار :

بادروا بالاعمال فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فيفرق الله قلوبكم، وتمسكوا بالقرآن باطنا وظاهرا، وأطيعوه ناهيا وآمرا، ولا يفتنكم الذين كفروا عن الإيمان فيبيع أحدكم دينه بعرض من الدنيا قليل فيصبح خاسرا، ولا تكونوا من الذين اتخذوا دينهم هزوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا حتى صار عالمهم فاجرا، وعابدهم ماكرا، يعبدون الهوى ويتبعون الغوى ،

" ومن أضل ممن اتبع هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوه ٠٠٠" الآية ٠



افغانستان

نشرت جريدة الشرق الأوسط التى تصدر فى لندن ترجمة لمقال كتبه مديـــر الدراسات العليا فى معهد العلوم الاجتماعية بباريس لصحيفة "لوموند" تنــاول فيه علاقات المسلمين فى آسيا الوسطى السوفياتية بعد غزو أفغانستان .. جــاء فيه : يعيش فى هذه المنطقة السوفياتية حوالى ٣٠ مليون مسلم . والمسلمون فـى فى الاتحاد السوفيتى يشكلون ١٩٪ من مجموع السكان .. ومن المتوقع أن يصـل عددهم فى العام ٢٠٠٠ الى ٧٥ مليون نسمة .

لقد انقطع هؤلاء المسلمون وخلال نصف قرن دار الاسلام بسبب الستـــار الحديدى الذى فرضته موسكو . وقد تكثفت الاتصالات بين آسيا الوسطى ـ السوفياتية وأفغانستان منذ أحداث ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩ . ففـــى صيف ١٩٨٤ وصل الى الاتحاد السوفيتى حوالى ٢٥ ألف طالب للدراسة رغـــم أنهم يناصبون النظام الشيوعى السوفيتى العداء . ومنذ عام ١٩٨٢ بدأت أنبـــاء المجاهدين وبطولاتهم ضد القوات السوفياتية تتسرب الى آسيا الوسطى ـ السوفياتية عن طريق بعض الكتب والمنشورات المهربة .

وتساءلت "لوموند" قائلة : ماهو موقف آسيا الوسطى السوفياتية بعد مـــرور أربع سنوات على الاحتلال السوفيتى لأفغانستان ؟

فى بداية الأمر يمكننا ملاحظة أن العلاقات بين السلطات السوفياتيـــــة والمسلمين فى آسيا الوسطى تدهورت بشكل واضح . وقد أدى هذا الوضع الى فـرض

...افة العالمية



قيود قاسية على تنقل المسلمين فى هذه المنطقة وسفرهم إلى الأقطار الإسلامية وظهرت أيضا تيارات إسلامية صوفية دفعت بالسلطات المحلية الى محاربتها والتنديد بها . ولجأت السلطات السوفياتية وللمرة الأولى منذ عام ١٩١٧ إلى حملة مرسومة ضد دعوة المسلمين إلى توحيد الأمة معتبرة أن ذلك يشكل خطرا على الحكم الشيوعى .

وأضافت لوموند أنه منذ بداية حرب افغانستان طرأ تعديل على الموضوعات الأدبية ـ السياسية المنشورة فى الجمهوريات الإسلامية السوفياتية . فأفكار التقارب التى كانت تظهر بشكل دورى اختفت من هذه المنشورات .

ويمكننا الملاحظة أيضا أنه ظهر تعديل واضح على مواقف النخبة المثقفة من مسلمى آسيا الوسطى السوفياتية . والمثل النموذجى على هذا هو شهادة زائر مسلم غريب خلال صيف عام ١٩٨٣ . اذ نقل على لسان مسئول كبير فى آسيا الوسطى السوفياتية قوله: إن المقاومة الافغانية بالنسبة لنا هى بريق الأمل .

وختمت " لوموند " قائلة : يمكننا القول أنه بعد أربع سنوات من الاحتلال ـ السوفيتى لافغانستان بدأ المسلمون فى آسيا الوسطى السوفياتية يظهرون عداءهم للحكم الشيوعى ، ولم تعد هذه المنطقة المثل على النجاح الاشتراكى ، اذ اصبحت من الآن وصاعدا منطقة مقلقة تهدد سلطة الكرملين . ويخشى أن تتدهور العلاقات بين المسلمين والروس خاصة اذا ما امتدت الحرب الافغانية واستمر عجز القوات السوفياتية كما يؤكد الخبراء والمراقبون الغربيون عن تحقيق الانتصار على المجاهدين فى أفغانستان .

تتمة "أفغانستان في الصحافة العالمية"

ومن جهة أخرى اعترف نظام كابل بفشله في فك الحصار الذى يضربه — المجاهدون على ثلاثة قواعد استراتيجية لقواته في باريكون وتشمكنى ومنجـل في مقاطعتى كونار وباكتيا ·

وقال راديو كابل أن قوات الأمن والجيش التابعة للنظام تعرضت لهجمات كثيفة نتج عنها خسائر فادحة بالأرواح والمعدات في صفوف القوات الروسية والأفغانية العميلة ·

وقالت مصادر دبلوماسية أجنبية في كابل أن القوات الروسية واصلت غاراتها بالطائرات على مواقع المجاهدين في منطقة تشمكنى لفك الحصار المضروب حول قوات الاحتلال ، كما كانت هناك أيضا غارات جوية على منطقة باريكون ·

وأضافت المصادر أن هناك قوات وحملات جديدة قد أرسلها الروس لمحاصرة المجاهدين في الأسبوع الماضى ، وكان الجنود الروس ترافقهم مئات الدبابات والعربات المصفحة والناقلة للجنود قد تحركت من منطقة هرات الى طريق سالانغ في القسم الشمالى من أفغانستان ·

وجدير بالذكر أن طريق سالانغ الدولى هو الطريق الوحيد الذى يربط أفغانستان بحدود الاتحاد السوفيتى الصالح للاستعمال الآن ·· ولكن هذا الطريق أيضا غير آمن حيث أنه يتعرض لهجمات المجاهدين المتواصلة، وقالت التقارير الواردة من قندهار وباكتيا وبلخ وهرات وبادغيس وكابل أن معارك حاميه تدور الآن في هذه المناطق ·

(جريدة المسلم الباكستانية بتاريخ ١٦/ ٢/ ٨٥)

دُعَاء

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) اذا خاف قوما قال: (اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم) .

وعن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، أنه كان يقول عند لقاء العدو: (اللّهم أنت عضدي وأنت نصيري ، بك أجول وبك أصول ، وبك أُقاتل) .

وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: (حسبنا اللّه ونعم الوكيل) ، " آل عمران " ، قالها إبراهيم حين أُلقيَ في النار، وقالها محمد حين قال له الناس: (إنّ الناس قد جمعوا لكم) ، " آل عمران " .

صحيح الكلم الطيب



أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله

خذها وأنا ابن الأكوع

أخرج الإمام أحمد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال : قدمنا المدينة زمن الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت أنا ورباح غلام النبي صلى الله عليه وسلم ، بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم (أى يرعى ابل الرسول عليه الصلاة والسلام) وخرجت بفرس لطلحة بن عبيد الله اريد أن أنديه مع الابل (أى أن أورد الخيل فتشرب ثم ترعى ثم تشرب) . فلما كان بغلس (ظلمة الليل اذا خالطت ضوء الصباح) أغار عبد الرحمن بن عيينه على إبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل راعيها ، وخرج يطردها هو وأناس معه فى خيل . فقلت يارباح اقعد على هذا الفرس فألحقه بطلحة ، وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد أغير على سرحه . قال : وقمت على تل (أى رأس الجبل) فجعلت وجهى قبل المدينة ، ثم ناديت ثلاث مرات : ياصباحاه . قال : ثم أتبعت القوم معى سيفى ونبلى ، فجعلت أرميهم وأعقر بهم (أى أقتل مركوبهم) وذلك حين يكثر الشجر ، فاذا رجع إلىّ فارس جلست له فى أصل شجرة ثم رميته فلا يقبل إلىّ فارس إلا عقرت به فجعلت أرميهم وأنا أقول :

أنا ابن الأكوع والبوم يوم الرضع

(والرضع جمع راضع أى خذ الرمية منى ، واليوم يوم هلاك اللئام)

قال : فألحق برجل منهم وأرميه وهو على راحلته ، فيقع سهمى فى الرجل حتى انتظم كتفه (اى أصيبه) فقلت :

خذها وأنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع

فاذا كنت فى الشجر أحرقتهم بالنبل ، فاذا تضايقت الثنايا (وهى جمع ثنية

الأكوع

صور مشرقة من الجهاد الاسلامى

أى العقبة أو الطريق فى الجبل) علوت الجبل فرديتهم بالحجارة .

فما زال ذلك شأنى وشأنهم أتبعهم ، وأرتجز حتى ماخلق الله شيئا من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهرى ، فاستنقذته من أيديهم ، ثم لم أزل أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رمحا وأكثر من ثلاثين بردة يستخفون منها ، و لا يلقون من ذلك شيئا إلا جعلت عليه حجارة ، وجمعته على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا امتد الضحى أتاهم عيينه بن بدر الفزارى مددا لهم وهم فى ثنية ضيقة ، ثم علوت الجبل فأنا فوقهم ، فقال عيينه : ماهذا الذى أرى ؟ قالوا : لقينا من هذا البرح (جمع البرحاء : الشدة) .. مافارقنا بسحر حتى الآن ، وأخذ كل شيء بأيدينا وجعله وراء ظهره . فقال عيينه : لولا أن هذا يرى أن وراءه طلبا لقد ترككم ، ليقم إليه نفر منكم . فقام إليه نفر منهم أربعة فصعدوا فى الجبل . فلما أسمعتهم الصوت قلت : أتعرفوننى ؟ قالوا : ومن أنت ؟ قلت : أنا بن الأكوع ، والذى كرم وجه وجه محمد لا يطلبنى رجل منكم فيدركنى ، ولا أطلبه فيفوتنى . فقال رجل منهم إن أظن قال : فما برحت مقعدى ذلك حتى نظرت إلى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يخللون الشجر (يظهرون من خلال الشجر) ، وإذا أولهم الاخرم الاسدى ، وعلى أثره أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى أثره المقداد بن الاسود الكندى ، فولى المشركون مدبرين ، وأنزل من الجبل فآخذ عنان فرسه ، فقلت : ياأخرم ائذن القوم — يعنى احذرهم — فانى لاآمن أن يقتطعوك فاتئد حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه . قال : ياسلمه إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلاتحل بينى وبين الشهادة . قال : فخليت عنان فرسه فيلحق بعبد الرحمن بن عيينه ، ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين ، فعقر (أى قتل فرسه) الاخرم بعبد الرحمن ، وطعنه عبد الرحمن فقتله فتحول عبد الرحمن

ا تتمة لصور مشرقة من الجهاد الإسلامى

على فرس الاخرم، فيلحق أبو قتادة بعبد الرحمن ، فاختلفا طعنتين فعقر بأبى قتادة وقتله أبو قتادة، وتحول أبوقتادة على فرس الاخرم .

ثم انى خرجت أعدو فى اثر القوم حتى ماأرى من غبار صحابة النبى صلى الله عليه وسلم شيئا، ويعرضون قبل غيبوبة الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له " ذو قرد " فأرادوا أن يشربوا منه فأبصرونى أعدو وراءهم فعطفوا عنه، وأسندوا (صعدوا) فى الثنية " ثنية ذى بئر " وغربت الشمس وألحق رجلا فأرميه فقلت :

خذها وأنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع

قال : فقال : ياثكل أم أكوع بكرة .. فقلت : نعم، أى عدو نفسه وكان الذى رميته بكرة ـ وأتبعته سهما آخر، فعلق به سهمان، ويخلفون فرسين فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى أجليتهم عنه ـ ذى قرد ـ وإذا بنبيّ الله صلى الله عليه وسلم فى خمس مائة، وإذا بلال قد نحر جزورا مما خلفت فهو يشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها ـ فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله خلنى فأنتخب من أصحابك مائة، فآخذ على الكفار بالعشوة (بعد العشاء) فلا يبقى منهم مخبر إلاّ قتلته. فقال : " أكنت فاعلا ذلك ياسلمة؟ " قال : قلت : نعم، والذى أكرمك . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت نواجذه فى ضوء (النار) ثم قال : " انهم يقرون (مايقدم للضيف) الآن بأرض غطفان " . فجاء رجل من غطفان فقال : مروا على فلان الغطفانى ، فنحر لهم جزورا، فلما أخذوا يكشطون جلدها رأوا غبرة فتركوها وخرجوا هرابا .

فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير فرساننا أبوقتادة وخير رجالتنا سلمة" . فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم الفارس والراجل جميعا ثم أردفني وراءه على العضباء (اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم) راجعين الى المدينة . فلما كان بيننا وبينها قريب من ضحوة وفي القوم رجل من الأنصار كان لا - يسبق - جعل ينادى : هل من مسابق؟ ألا رجل يسابق الى المدينة؟ فأعاد ذلك مرارا وأنا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفي فقلت له : أما تكرم كريما ولا - تهاب شريفا؟ قال : لا إلاّ رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قلت : يارسول الله بأبي أنت وأمي - خلني فلأسابق الرجل . قال : "إن شئت" قلت : اذهب اليك فطفر عن راحلته (وثب عن راحلته) ، وثنيت رجلي فطفرت عن الناقة، ثم إني ربطت عليه (تأخرت عنه) شرفا او شرفين - يعني استبقيت من نفسي - ثم اني عدوت حتى الحقه فاصك (أضرب) بين كتفيه بيدي، قلت : سبقتك والله .. أوكلمة نحوها . قال : فضحك وقال : ان اظن، حتى قدمنا المدينة . وهكذا رواه مسلم، وعنده فسبقته إلى المدينة، فلم نلبث إلاّ ثلاثا حتى خرجنا إلى خيبر .

حياة الصحابة ١/ ٥٦٢ .

نذر

رسالة

هو الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم ..

هو الحق، هو العدل، هو الجبار، هو المنتصر.

هو المؤازر. وأنتم - إخوتنا فى الجهاد - أنتم المجاهدون، أنتم حملة الراية فى هذا الزمن، أنتم الأمل للملايين من المسلمين الأمل فى الانتصار، الأمل فى إحقاق الحق، والأمل فى زهق الباطل أنتم الذين يتصدرون الجموع المجاهدة لإعلاء كلمة الله فى أرضه أنتم كلمة المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها لإعلاء هذا الدين وهذه الأمه..

أنتم المرابطون الصابرون، وأنتم الثوار الثائرون والسائرون فى هذا الدرب الصعب المفضى الى جنان الله فى أروع المسيرات الانسانية أنتم الصبر على الألم والصبر على الأذى والصبر على تآمر العالم، كل العالم ضدكم، أنتم الذين جعلتمونا نعتز ونفخر.

وأنتم الذين تغبطهم الملائكة فى ذلك اليوم العظيم.

ترى أي كلمات توفيكم حقكم أيها المجاهدون بل أي كلمات تلك التى نستطيع أن نعبر بها .. عما يختلج فى النفس من مشاعر الحب الخالص لكم يا أحباب الله ومعشر الصديقين والشهداء؟!

هى كلمات والله كلمات الحق التى صدرت عن الذى لا راد لحكمه إذ كيف نفسر هذا الجهاد الرائع المتواصل وكيف نفسر هذا الثبات وكل هذه المحن التى تحملتموها فى صمت الجبال وشدتها، فى أنفة السماء وكبريائها، فى

رسالة

لأخوة الجهاد في

عزة الأرض وثباتها فى صفاء العاء وعذوبته ... لاشك أن الله معكم ......، كيف لا وها هو العالم كله يحاربكم ... الشيوعيون بأسلحتهم وعتادهم والغربيون بصمتهم العريب الذى يقترب من حد التآمر والتشفى .

إن المحنه قاسية والعدو متغطرس أخذته العزة باثمه وعنى الله بصره ولكن النصر لكم باذن الله وبشهادته ، إنكم جاهدتم فى الله حق جهاده وهو القائل ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ، وها هى بشراه تتهادى بينكم فرغم حشود اعدائكم ورغم عدتهم ورغم طغيانهم مازالت أقدامكم ثابته وضرباتكم موجعة وانتصاراتكم تسير فى درب الجهاد كابهى مايكون الوعد وأبقى مايكون المجد وأروع مايكون الايمان والجهاد .

لقد أصبحتم بصدق العزيمة وعلو الهمه ونكران الذات حملة راية الجهاد فى هذا الزمن وهى راية لا يعطيها الله الا لقوم يحبونه ويحبهم ويريد بهم كل خير ، عزا فى الدنيا ونعيما فى الآخرته سعادة فى الارض وهناءاً فى الآخرة وذكرى عز ومفخرة بين المسلمين وسيرة عطرة بين الملائكة الذين يستحيون منكم .

ان هذه الرسالة ماهى إلا تعبير بسيط .. عما نحمله لكم من المحبة والإخلاص وما نحسه من الألم والنصر .

نسأله لنا جميعا ، فسيروا والله معكم ومعنا ، والله أكبر ولله الحمد .

(الرسالة للمجاهدين من مجلة النذير)

أثناء الطبع !!!

جاءنا من كابل مايلي : قام المجاهدون بتدمير جزء كبير من فرقة عسكرية اسمها (قرغا) بواسطة صواريخ أرض ـ أرض، كما قاموا بتدمير عدد كبير من بيوت قادة الجيش الأفغاني العميل، ومن الجدير بالذكر أن فندق انتركونتننتال قد تعرض لقصف صواريخ المجاهدين مما أدى الى تدمير جزء كبير منه، ومن المعلوم أن الفندق المذكور هو محط استقبال ضيوف الحكومة.

كما أفادنا مراسلنا من العاصمة كابل بأن مخبز القوات المسلحة قد تعرض أيضاً للتدمير، ومعلوم أن هذا المخبز عبارة عن شبه قرية.

ومن قندهار وافانا مراسلنا بالنبأ التالي : وقعت معركة بين الاخوة المجاهدين والروس حول مطار ـ قندهار ـ وكانت معركة شديدة ـ دمر فيها المجاهدون ١٠ دبابات كما قتلوا من الروس ٢٠٠ جندي.

وقد استشهد المجاهد مولوى محمد صابر رئيس المحكمة الاسلامية في الولاية. والحمد لله رب العالمين.



من شعر الجهاد !!!

أبتاه قد تاق المدلل والمهاجر ... لمرابع الابطال والشعب الصابر
والحى مثل الأهل مشتاق لنا ... سوق الفلاة لغضبة الاسد الكواسر
واشتقت للأم الحنون تزفنى ... يوم الجهاد كأنى للعرس سائر
كفى الدموع الطاهرات كأنها ... زفت الى مليكة الغر الحرائر
وعلمت أن الأرض عطشى ياأبى ... لم يسقها الأحرار فى العجف الاواخر
والنامر أضحت كالقطيع يسوقها ... للموت للاذلال جزار مغامر

زرعوا الكمائن فى مرابع حينا ... ومنابر التعليم قد صارت مقابر
ويسائل المحراب ماذا هاهنا ... أيدنس المحراب زنديق وداعر
غابت أسود الحى فاجترءوا على ... قتل الضعيف ونبش سكان المقابر
غابت أسود الحى فاجترءوا على ... هتك الحجاب ومزق جلباب الحرائر

أعلم شباب الحى أنى قادم ... كالموت، كالاعصار لاأخشى المخاطر
بايعت ربى أن يروى أرضنا ... دمع السيوف دماء أهداب البواتر
من كان يحجز للجنان تذاكرا ... ويعيش فى الصلوات هاتيك المشاعر

لا يرتضى عيش الحياة مدللا ... والظلم يرفع مايشاء من المنابر
يهوى الحياة عزيزة وقصيرة ... ويكون أول مايكون هو المغادر

موعظة

موت القلوب

أعظم المعاقبة أن لا يحس المعاقب بالعقوبة. وأشد من ذلك أن يقع السرور بما هو عقوبة، كالفرح بالمال الحرام، والتمكن من الذنوب ومن هذه حاله لا يفوز بطاعة.

وإني تدبرت أحوال أكثر العلماء والمتزهدين فرأيتهم في عقوبات لا يحسون بها، ومعظمها من قبل طلبهم للرياسة.

فالعالم منهم، يغضب إن رُدّ عليه خطؤه، والواعظ متصنّع بوعظه والمتزهد منافق أو مراء.

فأول عقوباتهم، إعراضهم عن الحق شغلا بالخلق.
ومن خَفِيِّ عقوباتهم، سَلْب حلاوة المناجاة ولذة التعبد.
إلاّ رجال مؤمنون، ونساء مؤمنات يحفظ الله بهم الأرض بواطنهم كظواهرهم، بل أجلى، وسرائرهم كعلانيتهم، بل أحلى، وهممهم عند الثريا بل أعلى.

إن عُرِفوا تنكّروا، وإن رأيت لهم كرامة أنكروا.
فالناس في غفلاتهم وهم في قطع فلاتهم، تحبهم بقاع الأرض وتفرح بهم أملاك السماء.

نسأل الله عز وجل التوفيق باتّباعهم، وأن يجعلنا من أتباعهم.





Post Box 802, Peshawar - PAKISTAN